

أيّاتُهَا ١٠

(١٨) سُوْلَةُ الْكَهْفِ مَكِيْنٌ^{سُوكِيْنٌ} (٦٩) رَكُوعًا تُهَا ١٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَبَ وَلَمْ
يَجْعَلْ لَهُ عَوْجَانِيْمًا لِيُنْذِرَ بَاسًا شَدِيدًا مِنْ

لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ

أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝ مَا كَثِيرٌ فِيهِ أَبَدًا ۝ ۳

وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ

مِنْ عِلْمٍ وَلَا رَأَبَاءِهِمْ ۚ كَبَرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ

أَفْوَاهِهِمْ ۖ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعْلَكَ بَاخِعٌ

نَفْسَكَ عَلَىٰ أَثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثُ

أَسْفًا ۝ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا

لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَإِنَّا لَجِعَلْنَا مَا

عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزًا ۝ أَمْ حِسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ

وَالرَّقِيمِ لَا كَانُوا مِنْ أَيْتَنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ

إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ

رَحْمَةً وَهِيَ عُلَىٰ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبْنَا

عَلَىٰ أَذْانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ

بَعْذَنَهُمْ لِنَعْلَمَ أَمْ إِلَّا حُصْنَيْنِ
الْجِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا

أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقْصُنَ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ طَإِنَّهُمْ

فِتْيَةً أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَهُمْ هُدَى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا

عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا

إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ

إِلَهًا طَلَوْا يَا تُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ بَيْنِ طَفَّافَنَ

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا طَوَّا إِذْ

أَعْتَزَلُتُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَفَآتَى الْكَهْفِ

يَسْرُكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهِيئُ لَكُمْ مِنْ

أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴿١٥﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا أَطَلَعَتْ تَزُورُ

عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ

ذَاتَ الشِّمَائِلِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ طَذْلِكَ مِنْ

أَيْتَ اللَّهُ مَنْ يَهْدِي إِلَهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلُ
فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٤﴾ وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا
وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَاءِ ﴿١٥﴾
وَكَلَّبُهُمْ بَاسِطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ طَلِوَ اَطَّلَعَتْ
عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَازًا وَلَمْلَائِتَ مِنْهُمْ رُعَابًا ﴿١٦﴾
وَكَذِلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ طَقَالَ قَاءِلُ
مِنْهُمْ كَمْ لِبَثْتُمْ طَقَالُوا لَيْثَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ طَ
قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِبَثْتُمْ طَقَالُوا بَعْثُوا أَحَدَكُمْ
بِوَرِيقِكُمْ هُدِيَّةً إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرُوا إِيمَانَ آذِنِي
طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَتَلَطَّفُ وَلَا
يُشْعِرُنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
يُرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا
أَبَدًا ﴿١٨﴾ وَكَذِلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ

اللَّهُ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَأَرْبَيْ فِيهَا قِرَادُ يَسْنَارَ عُونَ
بِيَتَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا طَرَبُهُمْ
أَعْلَمُ بِهِمْ طَقَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذُنَّ
عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَثَةٌ رَّابِعُهُمْ
كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ طَ
قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ قَفْ ﴿٢٢﴾
فَلَا تُتَمَّرِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتِ فِيهِمْ
مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٣﴾ وَلَا تَقُولَ بَلْ لِشَائِي إِنِّي فَاعِلٌ
ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ذَوَادُكُرْ رَبَكَ
إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لَا قُرَبَ
مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَيُثُوْرُ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مائَةٌ
سِنِينَ وَاسْرَادَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِهَا

لِتُشْوَّجَ لَهُ عَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَابُ صِرْبَهٌ
وَاسْبِعْ طَمَالَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٌ زَوَّلَ وَيُشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝ وَاتْلُ مَا أُوحَى إِلَيْكَ مِنْ
كِتَابِ رَبِّكَ طَلَامْ بِلَامْ كِلِيمْ قِلَامْ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ
دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ وَلَوْ تَعْدُ عَيْنَكَ عَنْهُمْ طَرِيدُ زِيَّةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا طَلَامْ بِلَامْ كِلِيمْ قِلَامْ عَنْ ذِكْرِنَا
وَاتَّبَعَ هَوْهُ وَكَانَ آمْرُهُ فُرْطًا ۝ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلِيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلِيَكُفِرْ لَا
إِنَّا آتَيْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا طَاحَتْ بِهِمْ سُرَادِ قُهَّاطَ
وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا يُغَاثُوا بِمَا إِنَّمَا كَالْمُهَلِّ يَشُوِي الْوُجُوهَ طَ
بِئْسَ الشَّرَابُ طَوَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ

أَمْتُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ إِنَّا لَهُ نُضِيعُ أَجْرَمَنْ أَحْسَنَ
عَمَلًا ٣٠ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ يُحَالُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندِسٍ وَإِسْتَبَرَقٍ
مُسْتَكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَأِيِّ طَبَعَ التَّوَابُ طَوَّسَتْ
مُرْتَفَقًا ٣١ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
لَوْحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَهُمَا بِنَخْلٍ
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ٣٢ كِلْتَا الْجَنَّاتِ اتَّ
أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خَلَاهُمَا
نَهَرًا ٣٣ وَكَانَ لَهُ شَمْرُجٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا ٣٤ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ
وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ٤٧ قَالَ مَا آَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ
آبَدًا ٤٨ وَمَا آَظُنُّ السَّاعَةَ قَاءِمَةً وَلَيْنَ رُدِدْتُ

إِلَى رَبِّنِي لَأَجْدَنَّ حَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ

لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي
خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ شُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ شُمَّ سَوْكَ

رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لِكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّنِي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّنِي

أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا

شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِي أَنَا أَقْلَى

مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَى رَبِّنِي أَنْ يُؤْتِنِي

حَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ

السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوِهَا

غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرَةٍ

فَاصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ

خَارِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ
بِرَبِّنِي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٣٣﴾ هُنَالِكَ

الْوَلَوْيَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ ۚ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقُبًا ﴿٣٤﴾

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءِ أَنْزَلْنَاهُ

مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَاصْبَحَ

هَشِيمًا تَذْرُوْهُ الرِّيحُ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

مُقْتَدِرًا ﴿٣٥﴾ الْبَاءُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَالْبِقِيلَتُ الصِّلْحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ

آمَلًا ﴿٣٦﴾ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجَبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِشَةً

وَحَشْرَنَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٣٧﴾ وَعَرِضُوا

عَلَى رَبِّكَ صَفَّا طَلَقَدْ جَهَنَّمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ

أَوَّلَ مَرَّةٍ ذَبَّلُ زَعْمَةَ آلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٣٨﴾

وَوُضَعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْبُجُرِمِينَ مُشْفِقِينَ

مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُؤْلِئِنَا مَا لِهُذَا الْكِتَبِ

لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَمَهَا
وَوَجَدُوا مَا عِمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ
أَحَدًا ﴿٣٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِئَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسٌ طَكَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ طَأْفَتَهُ خَدْوَنَةٌ وَذُرَيْتَهُ آوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌ طِبْسَ لِلظَّلَمِيْنَ
بَدَلًا ﴿٤٠﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَخَذِّ الْمُضِلِّينَ
عَضْدًا ﴿٤١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءَ مَيَّ
الَّذِينَ زَعَمُتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوْا لَهُمْ
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٤٢﴾ وَرَأَ الْجُرْمُونَ النَّارَ
فَظَنُوا أَنَّهُمْ مَوَاقِعُهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا
مَصْرِفًا ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ

مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۖ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ

جَدَلًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
الْهُدُىٰ ۝ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ

سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ۝ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ۝

وَمَا نُرِسِّلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ ۝ وَمُنذِرِينَ ۝

وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا ۝

بِهِ الْحَقَّ ۝ وَاتَّخَذُوا أَيْتَنِي ۝ وَمَا أُنْذِرُوا هُنُّوَا ۝ ۝

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ

عَنْهَا ۝ وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَهُ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ

قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ۝ أَنْ يَفْقَهُوهُ ۝ وَفِي أَذَانِهِمْ وَقُرَاءً ۝

وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الرُّهْدَىٰ فَلَنْ يَرْهَدُوَا إِذَا أَبَدَّا ۝ ۝

وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ۝ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا

كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابُ ۝ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ

لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلاً ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَائِي
أَهْلَ كُنْهُمْ لَهَا ظَلَمُوا وَجَعَلُنَا لِهِمْ كِبِيرًا
مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنَةُ لَوْ أَبْرَحْ حَتَّى
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيْ حُقْبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا^١
مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِفَتْنَةُ اتَّنَا
عَدَاءَنَا ذَلَقَدُ لَقِيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبَانَا
قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ
الْحُوتَ ذَوَمَا آنْسِيْنِيْهُ إِلَّا الشَّيْطَنُ أَنْ أَذْكُرَهُ^٢ وَ
وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ ذَلِكَ
مَا كُنَّا نَبْعِظُ فَارْتَدَّا عَلَى اثَارِهِمَا قَصَصًا
فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا اتَّيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ
عِنْدِنَا وَعَلَمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٣﴾ قَالَ لَهُ

مُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا
عِلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٤٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ
مَعِي صَبْرًا ﴿٤٧﴾ وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِظُّ
بِهِ خُبْرًا ﴿٤٨﴾ قَالَ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
وَلَا آعُصُّ لَكَ أَمْرًا ﴿٤٩﴾ قَالَ فَإِنِّي أَتَبَعْتُنِي
فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
ذِكْرًا ﴿٥٠﴾ فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ
خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ۖ
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا ﴿٥١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبْرًا ﴿٥٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي
بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِيْ عُسْرًا
﴿٥٣﴾ فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَاهُ غُلَمًا فَقَتَلَهُ ۚ قَالَ أَقَاتَلْتَ
نَفْسًا زَكِيَّةً ۝ بِغَيْرِ نَفْسٍ ۝ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُنْكِرًا

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِيَ

صَبَرًا ﴿٤٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا

تُصْحِبِنِي ﴿٤٦﴾ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا فَانْطَلَقا وَفَفَة

حَتَّى إِذَا آتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ أَسْتَطَعُهَا أَهْلَهَا فَابْوَا

أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ

يَنْقَضَ فَاقَامَهُ ﴿٤٧﴾ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذِّلَتْ عَلَيْهِ

أَجْرًا ﴿٤٨﴾ قَالَ هُذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ﴿٤٩﴾ سَأُنْبِئُكَ

بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعَ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴿٥٠﴾ أَفَا السَّفِينَةُ

فَكَانَتْ لِمَسِكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَارَدْتُ أَنْ

أَعْيَبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ

غَصْبًا ﴿٥١﴾ وَأَمَّا الْغُلْمُ فَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنَين

فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٥٢﴾ فَارَدْنَا

أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكُوَّةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٥٣﴾

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغَامِيْنِ يَتِيمِيْنِ فِي الْمَدِيْنَةِ وَكَانَ
تَحْتَهُ كَنْزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
أَنْ يَعْلَمَهُمَا أَشْدَدَهُمَا وَيَسْتَخْرِجَاهُمَا كَنْزَهُمَا بِرَحْمَةِ مِنْ
رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِيْ طَلِيكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ٨٢ وَيَسْعَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ طَ
قُلْ سَأَتْلُوْا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ٨٣ إِنَّا مَكَبَّلُهُ فِي
الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ٨٤ فَاتَّبَعَ
سَبَبًا ٨٥ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ السَّمَاءِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
فِي عَيْنِ حَمِئَةٍ وَ وَجَدَهَا عِنْدَهَا قَوْمًا هُنَّا قُلْنَا يَذَّا
الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَخِذَ فِيهِمْ
حُسْنًا ٨٦ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ
إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا ٨٧ وَأَمَّا مَنْ أَمْنَ
وَعَلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ حُسْنٌ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ

أَمْرِنَا يُسْرًا ۖ ثُمَّ أَتَبْعَ سَبَيْاً ۖ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ
الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّهُمْ نَجَعَلُ لَهُمْ مِّنْ

دُورِنَهَا سِتَّرًا ۖ كَذِلِكَ ۖ وَقَدْ أَحْطَنَا بِهَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۖ

ثُمَّ أَتَبْعَ سَبَيْاً ۖ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ

دُورِنَهَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۖ قَالُوا يَا إِذَا

الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوْجَ وَ مَا جُوْجَ مُفِسِّدُونَ فِي الْأَرْضِ

فَهَلْ نَجَعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجَعَلَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ

سَدًا ۖ قَالَ مَا مَكَنْتُ فِيهِ رَبِّيْ خَيْرٌ فَأَعِينُونِيْ

بِقُوَّةٍ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ رَدْنًا ۖ أَتُؤْنِي زُبُرَ الْحَدِيدِ طَ

حَتَّىٰ إِذَا سَأُوْيَ بَيْنَ الصَّدَافَيْنِ قَالَ انْفُخُوا طَ

حَتَّىٰ إِذَا أَجَعَلْتُهُ نَارًا لَّا قَالَ اتُؤْنِي أُفْرِغُ عَلَيْهِ قِطْرًا ۖ

فَهَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبَا ۖ

قَالَ هَذَا أَرْحَمَهُ مِنْ رَبِّيْ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّيْ جَعَلَهُ

دَكَاءٌ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّيْ حَقًّا ۝ وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ

يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ

جَمِيعًا ۝ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكُفَّارِ إِنَّ عَرْضَهَا

إِلَّذِينَ كَانُوا أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا

لَا يَسْتَطِعُونَ سَمْعًا ۝ أَفَحِسَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ

يَتَخَذُوا عِبَادَتِي مِنْ دُوْنِي أَوْ لِيَأَءْطِ إِنَّا أَعْتَدْنَا

جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِ إِنْ نُزُلًا ۝ قُلْ هَلْ نُنَيْكُمْ بِالْحُسْرِينَ

أَعْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ

يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِآيَتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءُهُ فَحِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا

نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَنُرَنَّا ۝ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ

جَهَنَّمُ بِهَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَتِيْ وَرُسُلِيْ هُنُّ وَأَ

إِنَّ الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ كَانُوا لَهُمْ جَنَاحٌ

الْفِرْدَوْسُ نُزُلًا١٧ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا

حَوَلًا١٨ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِيلٍ تَرِي لَنْفِدَ

الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِيلٌ تَرِي وَلَوْ جَعَنَا بِمِثْلِهِ

مَدَادًا١٩ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا

إِلْهَكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهُنَّ كَانُوا يَرْجُوُا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلُ

عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا٢٠